

17 August 2022

Arabic

Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 1 - 26 آب/أغسطس 2022

الاعتراف بالركائز السبع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في سياق المادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية*

ورقة عمل مقدمة من إسبانيا وأوكرانيا وأيرلندا وبلجيكا وتركيا وسلوفينيا وسنغافورة
والسويد وسويسرا وفرنسا وفنلندا وكندا وكولومبيا والنرويج وهنغاريا وهولندا والولايات
المتحدة الأمريكية واليابان

1 - احتفالاً بالذكرى السنوية الخمسين لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وبمناسبة مؤتمرها
الاستعراضى العاشر، تجدر الإشارة إلى أن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية قد أتاحت إطاراً للدول
للاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة والعلوم والتكنولوجيا النووية ("الاستخدامات السلمية"). وتؤدي
الاستخدامات السلمية دوراً حيوياً في خدمة احتياجات العالم من الطاقة والصحة والزراعة، وبالتالي مساعدة
البلدان على تحقيق أهدافها الإنمائية وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

2 - ويرد التزام الأطراف في معاهدة عدم الانتشار بالاستخدامات السلمية في المادة الرابعة من معاهدة
عدم الانتشار، التي تنص على ما يلي:

(أ) يحظر تفسير أي حكم من أحكام هذه المعاهدة بما يفيد إخلاله بالحقوق غير القابلة
للتصرف التي تملكها جميع الدول الأطراف في المعاهدة في إنشاء بحث وإنتاج واستخدام الطاقة النووية
للأغراض السلمية دون أي تمييز ووفقاً للمادتين الأولى والثانية من هذه المعاهدة؛

(ب) تتعهد جميع الدول الأطراف في هذه المعاهدة بتيسير أتم تبادل ممكن للمعدات والمواد
والمعلومات العلمية والتقنية لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، ويكون لها الحق في الاشتراك في
ذلك التبادل. وتراعي كذلك الدول الأطراف في المعاهدة، والقادرة على ذلك، التعاون في الإسهام، استقلالاً
أو بالاشتراك مع الدول الأخرى أو المنظمات الدولية، في زيادة إنشاء تطبيقات الطاقة النووية للأغراض
السلمية، ولا سيما في أقاليم الدول غير الحائزة للأسلحة النووية التي تكون أطرافاً في هذه المعاهدة، مع إيلاء
المراعاة الحقة لحاجات مناطق العالم المتنامية.

* تُصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

260822 22-13 107 (A)



3 - وفيما يتعلق بتطبيقات الطاقة النووية، يمكن لمحطات الطاقة النووية، بما في ذلك تطوير ونشر مفاعلات نمطية صغيرة ومتطورة، أن تساعد الجهد العالمي للانتقال إلى الطاقة النظيفة من خلال توفير كهرباء منخفضة الكربون يمكن الاعتماد عليها ودعم الاستخدامات البديلة خارج نطاق الكهرباء مثل التدفئة للتطبيقات الصناعية، وتوليد الهيدروجين، وتحلية المياه. وتؤدي التطبيقات النووية غير المتعلقة بالطاقة أيضاً دوراً متزايد الأهمية. وهي تساعد الدول الأطراف في معالجة العديد من التحديات المتنوعة، مثل مكافحة الأمراض الحيوانية المصدر، أو تشخيص السرطان وعلاجه، أو سلامة الأغذية، أو إدارة المياه، أو مكافحة التلوث البلاستيكي.

4 - وتعد محطات الطاقة النووية وتكنولوجيات المفاعلات المتطورة أمثلة على فوائد الاستخدامات السلمية، ومع ذلك يجب أن تكون المنشآت والمواد النووية سليمة وآمنة، أينما وجدت. وإن التهديدات التي يتعرض لها أمان وأمن المنشآت والمواد النووية، مثل تلك الناجمة عن الغزو الروسي لأوكرانيا، تتعارض تماماً مع الإطار العالمي للأمان والأمن النوويين.

5 - وحدد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل ماريانو غروسي، ركائزه السبع للأمان والأمن النوويين في البيان الذي أدلى به أمام اجتماع مجلس محافظي الوكالة المعقود في يومي 2 و 3 آذار/مارس 2022، والذي عقد لمعالجة الآثار المترتبة عن حرب روسيا ضد أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات.

6 - وترد فيما يلي الركائز السبع، المستمدة من معايير الأمان النووي وإرشادات الأمان النووي الحالية الصادرة عن الوكالة:

(أ) يجب الحفاظ على السلامة المادية للمنشآت النووية، سواء كانت مفاعلات أو برك وقود أو مستودعات للنفايات المشعة؛

(ب) يجب أن تعمل جميع نُظم ومعدات الأمان والأمن بكامل طاقتها في جميع الأوقات؛

(ج) يجب أن يكون موظفو التشغيل قادرين على أداء واجباتهم المتعلقة بالأمان والأمن، وأن يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات دون ضغوط لا مبرر لها؛

(د) يجب أن يكون هناك مصدر آمن للطاقة خارج الموقع من الشبكة لتزويد جميع المواقع النووية؛

(هـ) يجب أن تكون هناك سلاسل إمداد لوجستية مستمرة ووسائل نقل من المواقع وإليها؛

(و) يجب أن تكون هناك نظم فعالة لرصد الإشعاع في الموقع وخارجه، وتدابير للتأهب والتصدي للطوارئ؛

(ز) وأخيراً، يجب أن تكون هناك اتصالات موثوقة مع مسؤول التنظيم وسائر المسؤولين.

7 - ونحن، الدول الأطراف، التي أيدت ورقة العمل هذه، ما زلنا ملتزمين بالمادة الرابعة من معاهدة عدم الانتشار، بما في ذلك الحق غير القابل للتصرف لجميع الدول الأطراف في المعاهدة في تطوير بحوث الطاقة النووية وإنتاجها واستخدامها للأغراض السلمية دون تمييز وفقاً للمادتين الأولى والثانية من المعاهدة، فضلاً عن مواصلة تطوير تطبيقات الطاقة النووية للأغراض السلمية. وإننا ندرك أن تصرفات روسيا ليست هي التحديات الوحيدة التي قد تؤثر على عمليات محطات الطاقة النووية وغيرها من المنشآت والمواد

النووية: فالجهات الفاعلة من غير الدول والاضطرابات المدنية تشكل أيضا تحديات للمنشآت الحالية والمستقبلية - بما في ذلك المفاعلات النمطية المتطورة والصغيرة. وهذه التهديدات والمخاطر التي تتعرض لها المنشآت النووية لا تحترم الحدود الجغرافية؛ وهي تحديات عالمية متزايدة الخطورة وحقيقية على نحو متزايد، ويجب الاعتراف بها.

8 - وإننا نحث جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار على الاعتراف بالركائز السبع باعتبارها تجسيدا هاما للعناصر المحورية الأساسية التي لا غنى عنها للأمان والأمن النوويين في جميع الظروف، بما في ذلك في حالات النزاع المسلح. ونسلم بأن الركائز تجسد أفضل الممارسات والمعايير القائمة منذ أمد بعيد في مجال الأمان والأمن النوويين التي جمعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في موضوع تنظيمي واحد في أعقاب الغزو الروسي الأخير لأوكرانيا. وتسهم هذه الركائز في تعزيز استمرار استفادة الدول الأطراف من الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا والتطبيقات النووية. ونرحب بدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إبراز هذه الركائز وفي تنظيم المساعدة لإعانة أوكرانيا على وضعها موضع التنفيذ. وسنرحب، في الوقت المناسب، بإجراء استعراض للدروس المستفادة من النزاع الحالي والتي قد تساعد في التأهب للأحداث المقبلة والتصدي لها.

خاتمة

9 - فيما يتعلق بالمؤتمر الاستعراضي للمعاهدة، فإننا نسلط الضوء على الركائز السبع، نظرا للتطور المتزايد والتحديات الحالية والمستقبلية التي تواجهها المحطات النووية لتوليد الكهرباء والمفاعلات المتطورة، والمفاعلات النمطية الصغيرة، وذلك إضافة إلى المنشآت النووية، مثل محطات إنتاج الوقود النووي أو محطات التخصيب. وبسبب تصرفات روسيا المتهورة، ولكن أيضا في إطار النظر إلى المستقبل، فإننا نحتاج إلى معالجة المخاطر والتهديدات والتقنيات الجديدة والناشئة لزيادة تعزيز الأمان والأمن النوويين في مختلف أنحاء العالم.

10 - ونحن نرى أن هذا المؤتمر الاستعراضي يمثل فرصة لتسليط الضوء على أن الركائز السبع تتسق مع أفضل الممارسات والمعايير المعمول بها ضمن الأطر الدولية القائمة بشأن الأمان والأمن النوويين. وتوفر الركائز دليلا لجميع البلدان من أجل معالجة التحديات الراهنة في مجال الأمان والأمن النوويين، مع الحفاظ على المنفعة العالمية الناشئة عن المادة الرابعة من المعاهدة.

نص مقترح للوثيقة الختامية

إذ يشدد المؤتمر على حق جميع الدول الأطراف غير القابل للتصرف في تطوير بحوث وإنتاج واستخدام الطاقة والعلوم والتكنولوجيا النووية في الأغراض السلمية دون تمييز ووفقا للمادتين الأولى والثانية من المعاهدة، فهو يشجع جميع الدول الأطراف على الاعتراف بالركائز السبع للأمان والأمن النوويين فيما يتعلق بالمنشآت والمواد النووية السلمية في جميع الظروف، بما في ذلك في حالات النزاع المسلح.